

السيّل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

اﻟﻤﻨﺒﺮ ﻋﻠﻴﻪ ﻭآﻟﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻗﺎﺋﻢ ﻳﺨﻄﺐ ﻧﺎﺱ ﻋﻠﻰ ﻣﻨﺒﺮﻩ ﻭﻫﻮ ﻳﻘﻮﻝ ﻳﺪ ﻣﻌﻄﻲ ﻋﻠﻴﺎ ﻭﺍﺑﺪﺃ
ﺑﻤﻦ ﺗﻌﻮﻝ ﺍﻣﻜﻭ ﻭﺍﺑﺎﻙ ﻭﺍﺧﺘﻜﻭ ﻭﺍﺧﺎﻙ ﺗﻢ ﺍﺩﻧﺎﻙ ﺍﺩﻧﺎﻙ ﻭﺍﺧﺮﺝ ﺍﺑﻮ ﺩﺍﻭﺩ ﻭﺍﻟﻄﺒﺮﺍﻧﻲ ﻭﺍﻟﺒﻴﻬﻘﻲ
ﺑﺈﺳﻨﺎﺩ ﻻ ﺑﺄﺱ ﺑﻪ ﻋﻦ ﻛﻠﻴﺐ ﺑﻦ ﻣﻨﻔﻌﻪ ﻋﻦ ﺟﺪﻩ ﺍﻧﻪ ﺍﺗﻰ ﻧﺒﻲ ﺍ ﻓﻘﺎﻝ ﻳﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍ ﻣﻦ ﺍﺑﺮ ﻗﺎﻝ
ﺍﻣﻜﻭ ﻭﺍﺑﺎﻙ ﻭﺍﺧﺘﻜﻭ ﻭﺍﺧﺎﻙ ﻭﻣﻮﻻﻙ ﺍﻟﺬﻯ ﻳﻠﻲ ﺫﺍﻙ ﺣﻖ ﻭﺍﺟﺐ ﻭﺭﺣﻢ ﻣﻮﺼﻮﻟﻪ ﻭﺍﺧﺮﺝ ﻣﺴﻠﻢ ﻭﻏﻴﺮﻩ ﻣﻦ
ﺣﺪﻳﺚ ﺟﺎﺑﺮ ﺍﻥ ﻧﺒﻲ ﺍ ﻗﺎﻝ ﻟﺮﺟﻞ ﺍﺑﺪﺃ ﺑﻨﻔﺴﻜﻭ ﺗﺼﺪﻕ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﻓﺎ ﻓﻀﻞ ﺷﻴﺌﻰ ﻓﻼﻫﻠﻜﻭ ﻓﺈﻥ ﻓﻀﻞ ﻋﻦ
ﺍﻫﻠﻜﻭ ﺷﻴﺌﻰ ﻓﻠﺬﻯ ﻗﺮﺍﺑﺘﻜﻭ ﻓﺈﻥ ﻓﻀﻞ ﻋﻦ ﺯﻭﻱ ﻗﺮﺍﺑﺘﻜﻭ ﻓﻬﻜﺬﺍ ﻭﻫﻜﺬﺍ ﻭﺍﺧﺮﺝ ﺍﺣﻤﺪ ﻭﺍﻟﻨﺴﺎﺋﻲ ﻭﺍﺑﻦ
ﺣﺒﺎﻥ ﻭﺍﻟﺤﺎﻛﻢ ﻋﻦ ﺍﺑﻲ ﻫﺮﻳﺮﻩ ﻗﺎﻝ ﻗﺎﻝ ﺭﺳﻮﻝ ﺍ ﺗﺼﺪﻗﻮﺍ ﻗﺎﻝ ﺭﺟﻞ ﻋﻨﺪﻯ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﻗﺎﻝ ﺗﺼﺪﻕ ﺑﻪ
ﻋﻠﻰ ﻧﻔﺴﻜﻭ ﻗﺎﻝ ﻋﻨﺪﻯ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﺍﺧﺮ ﻗﺎﻝ ﺗﺼﺪﻕ ﺑﻪ ﻋﻠﻰ ﺯﻭﺟﺘﻜﻭ ﻗﺎﻝ ﻋﻨﺪﻯ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﺍﺧﺮ ﻗﺎﻝ ﺗﺼﺪﻕ ﺑﻪ
ﻋﻠﻰ ﻭﻟﺪﻙ ﻗﺎﻝ ﻋﻨﺪﻯ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﺍﺧﺮ ﻗﺎﻝ ﺗﺼﺪﻕ ﺑﻪ ﻋﻠﻰ ﺧﺎﺩﻣﻜﻭ ﻗﺎﻝ ﻋﻨﺪﻯ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﺍﺧﺮ ﻗﺎﻝ ﺍﻧﺖ ﺍﺑﺼﺮ
ﺑﻪ ﻭﺍﺧﺮﺟﻪ ﺍﻳﺸﺎ ﺍﺑﻮ ﺩﺍﻭﺩ ﻟﻜﻨﻪ ﻗﺪﻡ ﺍﻟﻮﻟﺪ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺰﻭﺟﻪ ﻭﺍﻻﺣﺎﺩﻳﺚ ﻓﻲ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺒﺎﺏ ﻛﺜﻴﺮﻩ ﺟﺪﺍ
ﻭﺣﺪﻳﺚ ﺇﺫﻧﻪ ﺍ ﻟﻬﻨﺪ ﺍﻥ ﺗﺄﺧﺬ ﻣﺎ ﻳﻜﻔﻴﻬﺎ ﻭﻭﻟﺪﻫﺎ ﺑﺎﻟﻤﻌﺮﻭﻑ ﻳﺪﻝ ﻋﻠﻰ ﻭﺟﻮﺏ ﻧﻔﻘﻪ ﺍﻻﻭﻻﺩ ﻋﻠﻰ
ﺍﺑﻴﻬﻢ ﻟﻜﻦ ﻻ ﻣﻄﻠﻘﺎ ﺇﺫﺍ ﻟﻢ ﻳﻜﻦ ﻟﻬﻢ ﻣﺎﻝ ﺍﻣﺎ ﺇﺫﺍ ﻛﺎﻥ ﻟﻬﻢ ﻣﺎﻝ ﻓﻼ ﻭﺟﻪ ﻟﻮﺟﻮﺏ ﻧﻔﻘﻪ ﻣﻦ ﻣﺎﻝ
ﻏﻴﺮﻫﻢ ﻭﻗﺪ